نصوص و خواطر
هواجس
فتاة
تأليف
إيمان قادر
تصميم
رحمة بن غنية

الإهداء :

- إلي أمي التي قالت لي يوما :{ لا بد أن يكون الضوء في نهاية كل نفق } ... إليك يا جوهرتي فإني أدين ب نفسي لك و لو كانت الروح تهدى لأهديتك ..
- إليك أبي ..إلى محاربي و درعي لك الحب و النبض يجري ...
- إليك يا روحي متى ما زارني الحزن إستندت و غمرتني و بكيت و مسحت عني الدمع و إبتسمت فرغد العيش بالإبتسام ....
- إلى كل عزيز على قلبي ...
- إلى أناملي و إلهامي ...
- إلى أخواتي ، صديقاتي و رفيقاتي من شجعني و من نخرني و لكم جميعا ...
- أهدي هذه الحروف البريئة

المقدمة :

بسم الله فاطر السموات والأرض، بسم الله فالق الحب والنوى، نحمدك ربي على جميع النعم التي أنعمت بها علينا من عقلًا مفكرًا ولسانًا ناطقًا للتعبير عن كل ما نسعى إليه ويوجد في عقولنا ... أما بعد :

نحن الأن هنا .. أنا و حروفي و مشاعري كلها ... نحن هنا نخيط بأناملي الحروف و نقدمها لكم جملا ثم عبارات تريح البال ... نحن هنا كافحنا و ثابرنا و ضعفنا و بكينا و لكل إحساس نحن زرنا ... نحن هنا كنا السند عندما تميل النفس ... كنا الأمان و الطمأنينة ... نحن من كتبنا و شيدنا كل اللاحق كي يكون لكم بين ايديكم و على أعينكم يقرأ ... بين الحين و الأخر زرنا الصحف البيضاء و الحبر القاتم و غرزنا الأسود بالأبيض حروفا بريئة و هي لكم جميعا ... من يوم إلى يوم ثم من أسبوع لأخر و من سنة فزارتها سنة ... في أوقات متفاوتة .. عند الحزن و الفرح .. كتبنا و كتبنا و لكم كل هذا قدمنا ....

#إيمان قادر

بدايتي

إيمان .. نعم إسمي هذا الذي إنتقته لي أمي بكل حب .. ذاك الإسم الذي سهرت عليه أماه تسعة أشهر لكي يكتب ضمن سجل العائلة على ورقة أولى لأحد أبنائها .. فلذة كبدها ... بعد عناء كان .. بعد صبر طيلة عامين ... و منذ صغري محاربة ... تسابقت مع الألاف من الحيوانات المنوية ... لأصل و أخترق تلك البويضة .. التي طالما كانت تتطور شيئا بعد شيء .. لأكون أنا .. طيلة ثلاثة أشهر في رحم أمي .. لم أحس بشيء من العالم .. كنت أظن بأني سأعيش هنا .. مع حبلي الصري الذي يوصل لي المؤونة .. ذاك الحبل الذي طالما سرق من غذاء أمي ليروي نفسي و يشبعها ... حينها كنت أظن بأني سأكون و سأبقى هناك ... وسط أحضان أمي و ياله من حضن ... و بين دقات قلبها... و لكن هذا لم يدم .. بعد أن تطورت و نمت عظامي و ضهرت أطراف أصابعي .. و لأول مرة سمعت دقات قلبي .. ذاك الذي يتربع على يسار قفصي الصدري ... بعدها فقط أيقنت بأن مصيري غير هذا ... توالت الأيام و زاد تشويقي ... للخروج للعالم .. ليس بهدف أن أرى العالم .. بل لأرى وجه أمي .. و أقابل إبتسامتها تلك وسط دموع الألم بعد المخاض ... لم أنوي الخروج من ذاك الرحم الا لذا السبب أعلاه .. لم أكن أعلم بأن نهايتي ستكون في عالم بائس ... حسنا لن أتحدث عن ذاك .. بعد تسعة أشهر ... شاب شعر أمي منها ... رحبتني بصدر حنون .. و حب عارم ... حينها أحسست بأني في أمان ... أحسست بروحي و ذاتي الثمينة التي طالما سهرت أمي لتراها بين ذراعيها ... و نزل عرق أبي من اعلى جبينه ليرويني بإهتمامه و عطفه و حبه ... كنت البنت الأكبر .. وسط عائلة أقل ما يقال عليها رائعة .. تربيت بين الأحضان .. بين الحب و الحنان .. لم أعرف يوما معنى الكره و العنف و الأحزان.

الأرض و الكواكب

.. بين مجلدات أفكاري الطاغية

... تأتيني جنية حامية

... تقول بصوت عذب ما بيا

... أخبرها و النوم يغطي عينيا

... بأني من هموم الدنيا باكية

تسدل عليا شعري .. و تحجب

.. عني الرؤية

يسترخي جسدي على سريري الدافي...

أرتاح .. أتنفس .. استنشق هواءا

.. غير هواء البادية

تتضح لي الرؤية ... لأرى جمال

... الخلق العالية

أترامى بين أحضان السماء و

.. الأرض الزاهية

... فأرى جنيتي فوق ارجوحة أجمل

من تلك التي رسمها خيالك حاليا ..

كلمة أرجوحة لا تكفي لإصال معناها

... فلهذا ..

سأنسى الوزن و القافية..

أنوار تشع وسط عتمة الليل .. .. الجواهر

... المرصعة على الارجوحة زادت المكان بهاءا

.. بخطوات ثابتة .. تتقدم لي .. و تأخذ بيدي

لأرى ما بين الارض و المجرات

أمتطيت الارجوحة .. و نفسي محبة و متخوفة

... في نفس الوقت

... بدأت بالتأرجح على الحان طنان عالية

... توافقت الالحان بصوت زفير الهواء
.. كأنها رحلة عبر الأكوان

يتبين لي المظهر ... ارى النجوم بحجمها
..الطبيعي و استطيع ملامستها
كان نوور بهائها و حجمها يحجب على رؤيتها
.. جيدا
... ارمش قليلا فيتغير المظهر لأرى
.. القمر بضيائه ... و أنا على سطحه أتجول
...
دخلت مغارة لا أدري أين كانت و لكنها
... عجيبة ... لم ارى قبلها ... بمثل
..... صخورها تتلون بأي لون يخطر على البال
... جواهر .. كنوز ليست الا من عهود اليونان
.... الحان سنفونية من كل الأنواع
بهاء المكان و روعته

... يجعل فمك منفتحا دون حسبان
وسط كل هذا ... ترتب على كتفي ببغاءا لا
... يعيد الكلام بل حتى الألحان ... قال إيمان
أغمضي عينيك .. و تركي الخوف وراء زنزانة
... الاحزان
لامست بيدي ريشه و تححست به حتى
... اغمضت عينيا
و انفتحتا على صوت أمي ... إيمان تأخر وقت
.... الإستقاظ

الأسود حبيبي

... على مسمعي أصوات صاخبة ... أراود هذا الكرسي كل مساء .. مع دفء هذه الألة .. لا أعلم إن كنت أكتب لكم أم لنفسي .. أتعلمون أني أتقنت التعبير عنكم و عن حال باتت الحروف منتشرة في مقبرة سطوري .. يا إلاهي لقد تلعثمت حروفي و سقطت ... إنتهى حبر قلمي .. لا أقصد بطارية هاتفي .. كل شيء بات مختلف .. كنت أهوى قلمي الأزرق ... إعتزلته .. قلبي ترك هناك .. بين سطوري تلك. . التي تعبر عن وجودي المنعدم ... كأني مسألة رياضية صعبة .. لتكون في نهاية المطاف. حلها منعدم ... إنه لشيء غريب أليس كذلك ... سأقول لكم مختلفة .. بكوني و بذاتي و بتفكيري. . و بإبتسامتي ... عاشقة للأسود. . الذي لا أعتبره لونا ... انه وجود و عدم .. .... وجوده هو الأساس .. عجيبة أنا .. سأقول عنه العدم أيضا ... لأن الأخرين لا يعلمون بأن الأسود ليس مجرد لون فقط ... و كم أعشق ان تكون أناقتي على لون قلوبهم ...

في حديث كان بيني و بين صديقة قالت .. إيمان لم أرى ألوان حياتك بعد .. ضحكت .. فقلت أانت ايضا علمت بأن الألوان انعدمت في وجودي ... حسنا قالت لا بأس ... أفضل شيء أنك ستلبسين الأبيض في زفافك .. و بإختلافي قلت .. لا بل سأعكس الألوان في زفافي .. سألبس فستان أسود بكل تفاصيله الجميلة ... و سأجعل زوجي يرتدي الأبيض ... سأقوول بأني سأتزين بالأبيض عند موتي. . على ذاك الصندوق هناك أكون ❁بكفن يغطي معظمي .. الا وجهي المصفر و إبتسامتي .. سأودعكم هكذا ..

إختناق

.... أنفاس ترضى الخروج رغما عنها ... حروف تزهر من أناملي دون أن أسقيها ... أنغام على مسمعي دون أن أشغلها .. إنها سنفونيات الألم و الخيبة التي تحتويني دون أن أرضاها ... قلبي يقرع عزف طبوله .. فيزيد من حجم الخراب داخلي .. أي خراب ذاك ... أعلم بأني غبية بعض الشيء عندما كنت بريئة في عالم الوحوش ... خراب .. يحويني .. حزن .. يكسرني .. إبتسامة .. ترغمني على الحياة .. أيقنت أخيرا بأن روايتي إنتهت .. بأتعس النهايات ... تفهمون معنى المعاناة .. اكيد لا .. الحياة مواقف و عشت فيها اخيبهم .. لم اعد اعلم اين انا من هذا الكون الفسيح .. لم اعد أعلم اي عالم يحيط بي وسط كركبة الواقع .. اعلم بان كل شيء في محله و لكن نظري بات يرى كل شيء غير مكانه .. اتعلمون ما معنى ان تعيش بلا ان تعرف من انت ! و الى اين ستذهب ! و ما مصيرك !! .. لا تستطيع التمييز و تنوير حياتك.. و ها أنا ذا وسط كل هذا الضجيج وحيدة .. على هذا الكرسي يعتريني البرد .. انا‌ملي تجمدت الا انها تقاوم لتوصل لكم هذه الكلمات البريئة من جوف الألم .. سأتوقف هنا إذا ...

وجه الصحراء الشاسعة

إغماء جزئي .. إحساس بالعدم و الوجود .. جسد بالي .. ملقى هناك بين ثنايا صحراء واسعة .. أقل ما يقال عنها شاسعة .. أتعجب لخلق الله الذي أبدع فأبهر .. بدأت أتحسس أطرافي .. وصلت رسائلي الحركية المشفرة .. ففتحت تلك الجفون التي لم ترضى الإستقاظ .. إسترجعت قوتي .. طغت عليا الأفكار .. فلم أرد عليها .. إستيقضت عندها مندهشة .. بما يدور حولي لا بل ما أنا فيه .. فلا دائرة في الموضوع .. كلها خطوط منعرجة .. عن تلك الكثبان الرملية ..تلك الذهبية الحارة .. أتحدث ... ورائي خلفي بعدي و قبلي في كل جهة أراها صحراءا .. بادية خالية ..انا .. روحي .. جسدي و رب الكون فوقنا .. لم أرد النجاة من ما أنا عليه... روح الإكتشاف تغريني أكثر .. نهضت تقدمت خطوات بل عشرة للأمام و كل نفس خائفة .. شمس حارقة .. إنه وقت الظهيرة ياسادة .. إنها نار تحرق .. لا مسمع للسنفونيات هناك .. الا صوت ذاك النسر لا بل صقرا باحثاعن فريسته .. لا بأس من هذا و ذاك .. أكملت السير و إذا بي أرى تلك .. إنها فروق(ناقة حسنة الهيئة كبيرة الحجم) .. أدركت عندها أن أمل النجاة تفتح بين صخرتين كنتا هناك عند زاوية من زوايا ذاك الشكل الهندسي الذي يحتويني .. إتبعت خطواتها .لابد أنها ضائعة هي الأخرى و لكنها بنت هذه البادية .. و هذا مكانها حتما سننجوا غاليتي .. أراها تتراجع و كأنها تحيطني حذرا .. تراجعت معها .. أدركت عندها أن أشياءا ما مغروسة تحت ذاك المسمى بالذهبي أعلاه .. إنها ألغام تقتل الإنسان و حتى الحيوان .. إنها حدود .. ليس عليا أن أتعدها .. و لكنني إستسلمت .. رن في أذني أصوات جرس من قريب .. كأنها تتقدم .. أخذت أصرخ النجدة .. النجدة و لكن لا أحد يسمع لا بل صوتي اختفى .. ضمأ قتلني .. ماء يرويني فقط .. ماء فقط .. أغمي علي عندها .. اذ بي أستيقض مرة أخرى على اغطية مزركشة تحت خيمة ما .. ضيفة عند مضياف ما .. و لهذه الأخرى ..حكاية أخرى .. أدركت في الأخير أن ما رويته كان جزء من الألف للبادية .. فلو كنت تعلم ما في البدو لتعذرني ..

فلتزهر

حان وقت الإبداع .. وقت أن تكون أنت غير___
أنت .. أتحدث عنك نعم .. لماذا ذاك الجفاء
داخلك .. لما ذاك العبوس عند محياء وجهك
اللطيف .. و لما تلك العينين ذابلتين .. كأنك فاقد.
لتلك التي لا ترجو فراقها ... نعم الشيء الأن أنك
تتنفس ترى .. تخطو على أقدامك .. و تخط
.. بأناملك .. تتحدث و تبتسم .. تعبس و تيأس
نعم الشيء أن قلبك مزال يقرع الطبول دقتين
. كل ثانية .. أوا ليست هذه نعمة أنعمك الله بيها
سيقولون لك شيء .. لا بل أشياء .. سيكون ..
.. حديثهم كالتالي .. فل تذهب لطبيب نفسي
فقد فقد ت نفسك مع خردوات داخل قبو
مهجور .. سيقولون .. أنت الأن تدفع فواتير
... ظلمك للغير أو شيء من هذا .. لا بل يقولوا
أصابك الضعف .. هل أنت محتاج .... هلك من
زاد الطين بلة .. هلك من زاد حديقة الازهار
... خاتصك عود كبريت لتكون هالكة سوداء
ستراهم كأنهم معك في سندك .. و لكنهم يا
صديقي .. حولك ينسجنون خطط موتك .. ليس

الموت الحق بل إعطالك عن كل شيء .. عن
أبسط حق لك .. كأن تأخذ ذاك المشط و تسدل
سبلات شعرك .. نعم سيكونون هكذا ... هل
تريد أن تسمع ذاك و ذاك ... هل النعمة الأن
أصبحت بئس ... هل أصبح ذاك القلب الأن
يضرك .. بات يؤلمك وجوده .. أعلم بأنك أخذت
الأغطية و النوم حل لتلك الأخيرة .. أخذت العزلة
صديقة و رفيقة ... و كان سواد الغرفة حولك
. أجمل ما تراه عينيك ... دعنا من هذا و ذاك الان
نحن نبحث عن الحل الأن .. حسنا اسأل نفسك .
هل هذا ما كنت عليه .. لا أبدا .. إذن قم و إبدأ ..
من جديد .. هيا نحو الامام سر و دع الخلف
ينتظر رجوعك الأزلي ... و الأبدي يرى حياتك
من جديد .. يرى إزهارك و وجودك .. يرى ذاتك
طموحاتك و أحلامك .. فلتنظر نحو نفسك وحولك
ستجد هنا أو هناك سجادة و مصحف ينتظر
عودتك .. هيا فلتنهض .. فلتكن أقوى .. فل
تجعل وجهك منورا بالإيمان... هيا لا تتكاسل و
قم انه وقت الرجووع يا صديقي .. وقت الإزهار
اترى حديقتك تلك .. لقد أصبحت جرداء خالية ..
.. فل تزهرها لترضي أعينك في أحسن تقويم ..
أتسمع صوت قلبك الأن نعم .. أبتسم هيا و
إنهض

قل لنفسك ... أنا قوي ... أنا الأفضل ... أنا
من أحقق .. و أنا من أرسم طريق النجاح ... أنا
الإيجابية .. أنا الأمل و الإرادة .. اترك بصمتك
وسط من حولك ... كن أنت ... عش بالحب و
أنشره .. عش بالأمل و رسمه ... عش بالإرادة و
.. أكتبها .. عش بالخطى نحو الأمام
. و ترك نزوة الرجوع للخلف تحترق .. هكذا كن...

كن السبيل

عند مرور سنة عن هذا ... ستعلم بأن ذاك
الجميل الذي كان أصبح فحما يحرق عند إشتعاله
ملوثا ما بقي فيك من نقاء.. ستعلم بعد عام من
ذاك .. بأن إختيار الاشخاص لا يجدر أن يكون
بتلك السرعة .. عاشر و كن محبا و سترى الأسوء
من الجميل ... أكيد هذا تناقض .. كيف للجميل
أن يكون سوءا .. و لكنه هكذا .. إعلم كيف تغلق
الباب في وجوههم مباشرة دون تردد ... كن كما
أنت و لكن دائما خذ خطوة للخلف لكي لا تتأذي
لا تعش في دنيا عابر سبيل .. بل كن السبيل ...
بحد ذاته .. لا تقف الحياة ..و لا دوران تلك التي
نحن على سطحها من دورتها .. و لا يغيب القمر
عن سماءه يوما .. و لا ترضى الشمس أن تختفي
.. عن يومها .. مهما كان .. لا توقف حياتك
.. بهجتك .. إبتسامتك .. حبك .. عطفك .. حنانك
و لا قلبك عن العيش .. لغياب أحدهم .. سأقول و
أعيد .. و إذ جدر أن أعيده ألف مرة .. و أكرر
بلايين المرات .. بأن حياتك لا تقف لأجل
شخص .. هكذا إذن .. دع عنك ما مضى .. و
أكمل المسير فمزال الكثير لعيشه ... الليل مهما
كان مظلما قاسيا و موحشا .. ستطل شمس الغد
مشرقة .. تسدل عليك خيوط أشعتها .. هكذا إذن
و ككل مرة سأقول .. بين الصخرة و الصخرة ..
حتما ستنبت الزهرة _ سأزيدها لتصبح
____ باقة من تلك الأخيرة...

كن من العقول الراقية

للقصص و الروايات .. حكايات أخرى غير ما
يقال عنها .. على ذاك الورق الملطخ تارة بالحبر
و تارة بدماء عشقت النقش على الحجر كلمات لا
تقال ... اوا ليس الحبر و الدم واحدا .. الا تظن
ذلك .. لا بل نفسه .. عند سرد الحكاياات على
.. ورق بحبر .. و كلمات تنقش على قلوبنا
.... لتزيدنا ألما بعد فجوة من التعب و الإهمال
أوا ليس الأن الدم حبرا ... الحياة و هي تدوي بنا
يمينا و شمالا .. تزيدنا تخوفا من الأتي .. تهربا
من الماضي ... كأنها تلك الأخيرة سيارة دون
فرامل ... تتقدم بنا نحو المجهول .. دون رضاية
منا ... اتعتبر نفسك واقفا .. على تلك الحافة
هناك .. تنظر لمن نجح و من رسم مستقبلا على
بحر نحو ضفة ... او لا .. انك تنظر لذاك الذي
علقت على رقبه مدالية ذهبية على منصة حاملة
.. رقم واحد ... أوا تظن نفسك غارقا دون أحلام
على قمة جبل تدوي الحكايات ... كرجل عجور
.. هرم من الحياة .. فأخذ يروي ما جال به خاطره
فيظنه الجميع بطلا .. اوا ليس ذاك البطل لكان
رئيسا او واليا أو حتى مديرا ... الكثير ما يقال .. و
القليل من يفهم .. العلم يا صديقي في الرأس لا
.. في الكراس .. ستقول و ما شئن ذاك بذاك
سأقول لك .. كن واقعيا بما تعيش .. كن لطيفا
مع من حولك .. كن أنت بعقلك ليس بما تحمله

يدك من ديبلومات .. أو ما هو معلق على الحائط
هناك .. ستقول و لما .. سأقول لك .. العلم الأن
أصبح يكتب على ورق حاملا إسمك بطابع من
مؤسسة ما .. كثر الغل و النفاق .. كثرت المصالح
و كثر حاملي الشهادات دون العقول .. اوا ليس
.. هذا عدل .. ستذهب يوما .. باحثا عن عمل
لتجد نفسك موظف بشهادة ماستر و مديرك
بشهادة ليسانس .. أوا ليس هذا عدلا .. تروقني
هذه الصدف .. و لكن لا بأس صديقي .. كما
قلت سابقا .. تباهى يا أخي)أختي(بما يحويه
عقلك .. حتى و إن لم تظهره .. تأكد أن
.. تصرفاتك .. اخلاقك .. ستدوي لهم عند أعينهم
كمية تثقفك .. أملك .. إرادتك .. و ستفشي .
.. أخيرا مستواك ... كن من العقول الراقية ...

إصنع سعادتك

السعادة يا سادة هي قرار . سأصفها لكم قليلا هي مفتاح وضع له كلمة سر . و أي كلمة هيا .. سأوافيكم تفاصيلها لاحقا ... السعادة هي نفسها الإحساس بذاك الذي لا يراودك حاليا .. القرار يا سادة هو أن تكون على يقين بأن سعادتك موضوعة على رفوف يديك أو بين أحضانك و سرها مرصخ على عقلك الأبله ذاك .. لماذا !! لأنك و بكل بساطة تستطيع أن تعيش بسعادة . ان ترسم إبتسامة على وجهك . أن تحرك 16 عضلة من بين عضلات وجهك العبوس . هكذا فقط هي قرار بكلمة سر .. ألا و هي الثقة بأن ما نعيشه هو مقدر من عنده سبحانه . و أن كل تجربة أليمة تفيد و تترك درسا .. فنحن يا أحبائي نتلقى الألام و نتعلم الدروس فننسى الحزن و نرسخ الدرس .. إذن كيف بال سعادتكم حاليا ؟؟ أتحسون أحيانا بأن أشياء بسيطة يمكنها أن تغير يومنا .. بإمكان إبتسامة طفل صغير أن تغير مزاجنا .. بإمكان طبق حلوة أو شيء محبب لك أن يغير .. بإمكان إلغاء الإمتحان أن يغير ذاك .. أو حتى غياب الأستاذ في وقت تعبك لترتاح سيغير .. هي أشياء بسيطة يمكنها التغيير .. و ما بك تعقد الأمور و تزيد الطين بلة .. هي قرار فقط ... حسنا الحزن و السعادة كالأبيض و الأسود متناقضين و لكنهما يجتمعان في اللون الرمادي ... سيكون يومنا أسودا ثم أبيضا فينتهي بنا المطاف بدمج اللونين .. كن حرا في قرارتك و عش سعيدا .. فالحياة واحدة و الموت واحدة .. و لا تدري متى تزورك المنية .. إبتسم قاوم ثم لا تستسلم و عش بأمل القادم الأجمل .. ستعيش بسلام .. فالسعادة تصنع و لا تهدى ...

#أبي_سندي

____ غطى النوم على عينيه بعد شقاء يوم طويل ...

__الحب،العطف،الحنان لامع وفق ملامح وجهه البرئ

_____على شفتيه دائما كلمة أحبكم يا منابع حناني اللطيف __

.... أب البنات ____له جنة الفردوس في استقبال....

احسانه ..حبه ...عطفه ... حنانه. ..كل تفصيل له ...

_____ ابي حبيبي

سعيدة كوني قطعة منك ...

قطعتك الأولى تتربع على عرشك حاملة تاج تكريمك وسط الملأ و العالم أجمع ...

ابي ....

__تعلمت منك المسؤولية ...النية ..صدق الشيء ...التعب لنيل النجاح ....تحقيق الأمنيات ... وفق قوله :::

{ ابنتي ما من مستحيل الا المستحيلات السبع لا ثامن لها ... و ثامنها عدم تحقيق امانيك____}

أصدقائي أتعلمون ما معنى كلمة أب لجنس حواء .

انها حكاية أخرى و لنا معها رواية ....

أتعلمون كلمة ..."أه تلك لا أخ لها في الحرب محاربا "...

و تنزل الدمعة عند سماع ____"ولا درع لها مرافقا "..

كثيرة هي ..... الكلمات ...لا تعبير عنها...

عجز قلمي عن البوح و قام بالنحيب ...

ليست الحياة هي من تقسو بل الكلمات هي من تقتل ...

الحياة جميلة بما كتبها الله لنا ...

و لكن الناس يعشقون هواية الرسم ...

أي رسم _!!!!

رسم حياة الغير بقلم جف حبره في الخداع و النفاق ....

بعد مدة يستحي قلمي من هذا العالم البائس ....

. (اللهم أصلح حال عبادك و وفقهم في ما يرضيك)

الحجرة الكريمة (أمي)

كثيرا ما يسألونني و يقولون ... و ما عمل أمك !!! أي مستوى دراسي لديها !! أكثر ما يستفزني أنهم لا يفقهون و لا يعلمون بأن عمل أمي هو أن تكون أمي و فقط ... لا مستوى دراسي و لا عمل سيقيم مكان الأم ... يقولون أمه مهندسة أو معلمة أو لا أعلم ... هو فقط عمل لا شيء غيره ..إحساس الأم و قلبها لا يكتب على مستواها .. الأم أم في كل مكان و زمان ..ثم أقول ..و يكتفي أن ألخص هذا بجملة أن ..(أمي عملها أن تكون أمي هكذا و فقط)

... أحبائي الأم جنة و لجنتها نحن نريد ... الأم هي شيء يشع بالإحساس .. باللطف .. بالحب .. بالعطاء .. و بكل الاشياء الجميلة ... هي حجر كريم مرصع بكل الأحاسيس الجميلة .. مكان هذه الجوهرة القلب بحد ذاته .. هي ليست يوما بل عمرا ..ملامحها تحي بالسعادة .. ابتسامتها فقط تغسل عن قلبك الأحزان .. كلماتها تمسح كل الدمع من على الخد .. و لأن يا أحبائي النعم تستحق التأمل أحب دائما أن أغرق في ملامحها .. كطهر الغيم هو قلبها .. و كسواد الفحم هو شعرها.. و كإحمرار الأقحوان هم وجنتاها .. فيتشكل لي قوس قزحا من كل الألوان عند وجودها .. ليختفي كل سواد العالم عن الصورة ..

ثم لأمي حب لا يفنى... لا يحكى .. ثم حتما أنه لا يكتب .. و يا حبيبتي .كل الكلمات خجلة ان تنثر حروفها في حقك ... و كل فقرة تقول و ما قدمت إلا حجم قطرة من البحر بشساعته في حقك ..

هي فقط من سهرت على نشأتي ورعايتي.. فتبكي على بكائي.. وتفرح لسماع ضحكاتي .... و انها تسقم لسقمي. .وتتعافى بمعافاتي.. فصبرت و تجاوزت عن أخطائي.. وتذكرت حسناتي .. رغم الكم الهائم من ضد تلك الأخيرة ...

سأقول يا جوهرتي حفضك الله و رعاك .. تقبلي مني كل الإحترام و التقدير ♥ رعاك الله غاليتي و ادام الله ضحكاتك على مسمعي ♥

أخيرا أعتذر لكل اللذين فقدوا أمهاتهم و سأقول الأم قلب أعزائي فقط خض بيدك نحو يسارك عند قلبك و قل اللهم أرحم أمي و جعلها من أهل جنتك .. هي ♥♥قلادة مرصعة بالأحجار الكريمة موضوعة على رفوف قلوبنا

رحلة_مع_ملكة_الأوهام#❤

... إلى عالم الأموات أردت اللجوء

... حضن جدتي بالمرصاد

... ابتسامة جدي تجول في الأرجاء

حب و عطف خالي يقتطف لي

الأزهار و يزيد بهاء المكان عطرا و

.... ريحان

و جل ما يعرفني سيكون لي في

.. إستقبال

.... سأكون بأمان امام الأحباب

وفق ضياء القمر تنسدل ضفائري

... على الأكتاف

بعد معانات جدتي لجعلهم

... أحبال

يتعطر فمي بذوق النعناع

بضحكات مع جدي لجعلها تعبق

.... المكان

.... ولا أنسى

خيوط العنكبوت التي تنسج

لي فستان على حسب إختيار خالي

.... الذواق

تهاتفت عليا الأفكار لجعل

الموقف صورة تعلق على الجدران ..

رن صوت الهاتف معلنا نهاية

.... الأحلام

كان نوما هنييئا وسط الأبسطة

... الخضراء على انغام الكمان

لتعود بي ملكة الأوهام الى عالم

.... الأيقاظ

اه كم هو جميل الجلوس

وسط الأحباب الذين ... غدرنا بهم

... الزمان و جعلهم من الذي كان ..

دعواتكم لهم بالرحمة و الغفران

و الجنة مسكنا الى أخر الزمان ...❤

مقابر السطور

و ما بعد مقابر السطور يأتي طغيان
الفقرة و بعدها حرب النصوص و
المقاصد ... و بعد هذا اتشرف
.. بخاطرة في حقها و مالها لمقاوم
كذاك الوزن و القافية انت تبهرين
الغير و ما انت الا حبرا عند الوظائف
و ما لك بعد هذا الكلام الا مقال ..
ينشر في الصفائح ... صفائح ستغدو
يوما رمادا ... بعد حرق لإشتعال
سيجارة في يد سائق ... أمطرت
عليه فأخذ يمسح بك زجاج السيارة
و هو فائق ... أليس هذا ما ترجوه
تلك الكتابات على الحائط ... أينما
وضعنا حروفنا نجد لها عائق .. كتلك
الأخيرة بطلاء يمحي عن الجدار
... الحقائق ... أين سنخط حروفنا
أتذكر أني نقشت إسمي على جذع
... شجرة كانت على حافة الحدائق
فأتاها غزو زائر ... و ذاك الفأس
الذي كان لها قاطع .. لصنع خشب
لبني قومي هذا ...الذي لهم الحياة
مصالح ... فغدى إسمي فتات خشب

لا يرا حتا بالمجاهر .. ألديكم سر تريدون الإحتفاظ به ... جردوه على كتاب او رواية ..سأعدكم بعدم انتشاره .. لأن قومنا بات قليل اكتشاف الحروف ...

حروف ذاك الكتاب .. الذي على رفوف المكاتب تزين .. بما ! .. تزين بحبات الغبار تلك ... لهجرانه .. و جعله منسيا بين اصحابه .. كتلك السيارة التي مات صاحبها .. و كان يتيم الوالدين و يتيم احساس الابوة و حتا كونه زوجا لم يكن ... فغدت سيارته متحفا فنيا للمارة ... هكذا غدت حروفنا و كتابتنا ...

قصيدتي الأولى

تدوي بنا الأيام شمالا و جنوبا ..

تجمعنا بالقوي و الضعيف ...

تملأ قلوبنا محبة و حنينا ..

تزيد ارواحنا شهامة و ارادة ...

احيانا تفرحنا و احيانا تحزننا ...

و بين الحزن و الفرح تعلمنا ...

دروس الحياة دروس ربانية ..

تفيدنا و تزيدنا نضجا و عقلانية ...

يا اصدقائي ....

لن نحس بطعم الحياة إلا بالنواقض ...

سيشع قلبك فرحا بعد نقيضه الذي كان حزنا ...

كهواية العزف على لبيانو هي ...

لا يستقيم اللحن إلا بدمج اللونين ...

سنعتبر الابيض فرحا و عكس الاول نقيض الثاني ...

فبهذا نسنفر بألحان سمفونية عقيمة لا تلد و لا تعطي جنينا ...

و يا اصدقائي ...

نحن هنا نعلم و نتعلم ...

لدروس الحياة نقدر ثم منها نقدم ...

كقصيدتي هذه أسطر ...

كل هذه الابيات و اشيد ...

ثم على شاشتكم العمياء تلك ....

تقرأ و تقدم ....و شعري الأول لكم تمدد ...

♥#جزائرنا

____أكتب لك يا جزائر بإحساس و

مشاعر الناضجين ..

و روحي ،، روح الواحد و العشرين .

.

_____أبناءك يا جزائر ؛!!!!!

#أقوياء ..لا يعرفون #الإنحناء ..الا

لرب العالمين في سجدة دعواتهم

لكي بالتحرير بعد السجين ...

_____*نحن يا جزائر ابناءك ...

إكتسبنا هبتنا من العلماء و

المفكرين ..

__تواضعنا و صبرنا كان انتسابا الى

المساكين ...

أما روحنا و وطنيتنا فهي هبة من

رب العالمين ...

_____يا جزاائر _____ أتسمعين

نداء طلابك المعوزين ...

_____صامدون لا نعرف الإنهزام .

..

_____ صابرين مادام اذان المغرب

♥سيحين ...

عيد الطفولة

يا صغيري الجميل .. طفلي اللطيف .. ابني الشقي .. انت يا ذا الوجه اللطيف ... يا ذا الابتسامة الساحرة .. و لا اذكر تلك العينين الذان يشعان لطفا ... أتعلم يا صغيري أنك شيء مميز في الوجود ... انت بلطفاتك بحبك بضحكاتك ... و بكل شيء يخصك .. انت مميز .. اتعلم و أدري انك لا تعلم الا اذا اخبرت .. سأقول .. انت يا طفلي اشعاع بعد ظلام حالك ... انت لؤلؤة منثورة في وسط سواد قاتم .. كالسحابة العابرة .. كالنسمة الباردة. ... كالطير المغرد .. كفراشة زااهية ... كوردة ذاقت من كل الالوان ... لا بل انت قوس قزح زين السماء .... حبيبي الصغير ..ان لدوام النعمة علينا الحمد و الشكر و الثناء فلهذا أحمد الله لوجودك ...

ابني ... أنت قوي و ان ضعفت و حتى ان مرضت .. انت تستطيع و ان فشلت .. انت محبوب و ان نبذت .. انت شيء مميز و ان غفوت .. انت موجود و ان نكرت انت ذو معنى و ان كان للمعنى غير معنى .. . فقط كن انت .... بعلمك و عملك ...يا بني ان العلم وراثة كريمة و الفكر مرأة صافية ..تعلم ثم علم ..جالس العلماء بركبيتك فان الله يحي القلوب بنور الحكمة ..و يا حبيبي ان قلبك وعاء فأنظر الى ما تحشو به وعاءك ...

كن ذو قلب صادق و افعل الخير اينما حللت ..

اني احدثك انت نعم ... تذكر ان العجز أفة و الصبر شجاعة فتعلم الثانية و الغي الاولى .. لتنعم بالرضى ...

و بمناسبة عيدك اليوم اقدم لك هذه الورود لتحل محل محبة و عطف بيننا .. ثم اني احبك يا صغيري ...

أتحسر ثم ابكي على طفلي في فلسطين الشقيقة ...

ارفع قلمي ثم يستحي و تختفي كلماتي ثم تتبعثر حروفي لحالهم ..

ابني و طفلي يا من ذقت مرارة الالم و حرب الاديان و ذوق الدماء و الصور الشنيعة ... يامن احسست بالخوف و بكيت عند الحر و البرد ..

يامن لم تعش طفولة كباقي الاطفال لتتلفظ و تزحزح مشاعرنا بقولك (سأخبر الله بكل شيء) ...

انت يا برعمي الصغير .. أقدم لك مني اليك كل الشكر .. و احييت كل انواع التحايا ... ثم اقول لك انك قوي .. انك عظيم . ثم انت الفرح و السرور .. عش و احمد الله على حالك .. فما يحس بحالك غير الله ..

اخيرا اتمنى عيد طفولة سعيد لكل طفل فلسطيني ذاق الألم و لم يحس بروح البراءة و الطفولة .. بك قبلة مني .. احبك💖

إرجع إن لربك الرجعى

😢قالت : أرى نفسي تائهة ...

😢قلت : هي غربة فقط حبيبتي ...

 قالت: كيف لها أن تكون كهذه القسوة ...

فخاطبتها : غربة ..عن نفسك ..عن روحك ..عن قلبك و عن كل شيء يخصك ..😊

ردت : هي هكذا نعم .. مؤلمة هي .. لا وجود فيها لشيء اسمه حل و نهاية .. 😢

فتكلمت متنهدة : تائهة انت يا حبيبتي ..و عن هذه الغربة عليك الرجوع ... عليك العودة لمياه و شط وطنك .. عليك رؤية ..

وطن الامان ... وطن العائلة ..وطن الاصدقاء ..وطن حياتك قبل ايام كانت ... عليك العودة .. فما لطير الشريد الا وطنه ملجأ يا مهاجرتي ..😊

ردت و دمعها في زنزانة عينيها قائلتا: وطني محتل ..وبحري هائج أخشى الغرق ..و كل شيء ممزق😢

إبتسمت و قلت : اعلم ان قاربك توقف .. اعلم بان شراعه ممزق ..اعلم بأن بحرك هائج .. و أعلم بأن تلك المجاذف مت خشب إنكسرت ..أعلم بأن مؤونتك انتهت ..و أعلم بأن كل ما ذكر تخيل فقط .و أعلم أيضا بأنك في عالم غير عالمك ..انهضي حبيبتي ..ارمي بيدك و امسكي يدي ..استيقظي من خرافاتك هذه ..و أنظري معي الى بعيد هناك ... ..

فقالت : هاتي بيدك و لنرى العالم معا ...

صوبت نظري لها و قلت: هناك.. اترين ذاك النور ..ذاك الضياء ..ذاك الشيء المشع هناك اترينه ...😍

ردت و كلها أمل : نعم و ما ذاك الذي ينتظرنا هناك .. أراه جميلا ..لطيفا ..مضيئا ..مزهرا ..ربيعيا بكل الالوان....

فقلت: هو ذاك الكتاب المهجور ..و تلك الخمس المكتوبة ..و ذاك الدعاء الذي أقمتي له جنازة ....😢

حزنت و آستفاقت فقالت: هو ذاك وقت العودة ..أريد ذاك النور ... أريد ❤طال الخريف و برودة الشتاء ..أريد الربيع بجماله 🌹☁😍الإزهار ...

أحيانا يا أصدقائي نلجأ للعدم و ننسى الأساس الصحيح .. لا نفرق احيانا بين الشيء و نفسه .. فتطيح بنا دوامة أحلامنا و تسجننا و توهمنا بالعدم و اللاموجود .. فنسعى في أنفسنا خرابا ...

عليكم إذن أن تستفيقوا ..ان تعيشوا واقعكم ..أن تفرحوا ..أن تبتسموا ..و تأمنوا بأنه هناك رب يرعاكم ..هناك إلاه يراكم ..ثم يحاسبكم .. سبحانه يرعى نملة في جحرها ..كيف له أن ينساك ..!!

جل جلاله كريم ..غفور ..رحيم ..يرزقك ..يعطيك ..و يوفقك .. فقط إلجأ إليه ..و لو في أبسط الأمور .. شفيعنا قالها ..أطلب الله و لو في خرق نعلك .. أطلبه ..فهو الغني ..المعطي ..الواحد الأحد ..أدعوه ..و توكل عليه ..سيعطيك ..سيوفقك ..سيثبتك على طاعته و سيحبك ..

و لا أنت تعلم و لا أنا أعلم ..مزايا حب الله لعبده ..

إبحث عنها و اروي نفسك التقية منها ...

❤ أرجع اليوم ..لا تأجلها للغذ ..فما أدراك إن كان غدا لك ..

اللهم إني أسألك إيمانا دآئما وأسألك قلباً خآشعآ وأسألك علماً نآفعآ وأسألك يقيناً صآدقآ وأسألك ديناً قيماً وأسألك العآفية من كل بلية ..

🌹☁❤ثم يا الله كما انرت الكون بنور شمسك انر قلوب احبتي بضياء حبك

كن بذرة

انغمس في عالمي ثم اغوص في احلامي ، أخذ قلمي و أملأه حبرا و كلماتٍ، انسخ حروفي حرف يليه حرفا ، أعقدهم و أربط الواحد تلو الأخر ، فتزورني الكلمات و أقبلها لأنها احساسي ، أسود يخط على الابيض وفق خطوط متطاولة على استقامية واحدة، فترى الجمل ، واحدة تكمل الأخرى و تملأ الفراغات الفواصل و النقط ، و بالأحرى كل هذا لا يهم .....

أهم ما في الأمر أنك هنا على هذه الورقة تخطو خطواتك الأنامل ، انت هنا تعبر عن احساسك ، طموحاتك، خيباتك، احلامك، و كل شيء يخصك ، لديك الحق في زيارة قلبك و محبك و معشوقك ذاك الذي يعشعشةفي صدرك ، من تشتاق له و من أخذته الأيام و كل من ذاك الذي كان ، و كل هذا بشيء بسيط هي الكتابة ، بجمل و كلمات لا بل حروف لا حول لها و لا قوة .... هذا و فقط ....

تهرول من واقعك و تخط و ترسم أحلامك فتعيشها ، و يخيل لك عندها بأنك البطل ...

تعالوا معي إذا ....

على حافة الشاطئ أنا على رمله الذهبي و تحت شمسه الساطعة و على هدوئه وفق سنفونيات لتضارب الأمواج و عالم البحار الخفي ... كل شيء بات هادئا و مريح و في قلبي شيء لا يهدأ ،...

أستقل سفينتي بشراعي الممزق ، بمجاذف الخشب المنخورة نخرا كادت تنكسر ، أغامر بكل تلك الأشياء البسيطة ، و أحاول صنع الأجمل ، فأخذ من الخيط كثيرا و أحشي تلك الإبرة من ذاك الأخير و أغير ما أغير .....

أحاول بذاك إخاطة شراعي و لصق مجاذفي و ملأ الفراغات .... لأكمل بعد ذلك المسير و أغوص في الأحلام ثم أحارب الأمواج ..

متفائلة أنا رغم قلة حيلتي و هذا نا يمنحني القوة لصنع التغيير ، لتحقيق الطموح ، لرسم المستقبل المزهر ، للأفضل و للإستثنائية ...أحاول ان أصنع ذاتي و أنمي قدراتي ...

رغم قلة حيلتي و إمكانياتي الا أنني أكافح بالقليل و مؤمنة بأن من القليل نجني الكثير ....

كالبذرة إذا زارت التراب و سقاها الماء ، طلت علينا بحلة جديدة ، نبتة هي صارت .. تجني منها أزهارا أو شيء حلو الطعم و الرائحة أو الوجود .... و من ذا الذي يتذكر من كانت النبتة في سابق عهدها ، و من ذا الذي يعلم كفاحها و من ذا الذي يؤمن بأنها صغيرة هي ...

و إن كان بيدك بذرة إصنع منها بستانا ورديا ، محمرا مصفرا أو قوس قزح هو من الألوان ...

إصنع من القليل الكثير ... تعدى كل المعيقات و حتما ستصل للإزهار يوما ...

❤كن قويا ، أمن بنفسك ، كن بذرة صغير أنت تعطي الكثير

تفائل

علينا احيانا ان نتقبل واقعنا ، و نهيش تفاصيلنا ، ثم نتذكر كل ذكرياتنا الجميلة ....

لا انكر بأنه تزورنا و تقبلنا أيام الشؤم ، الضعف و عدم القدرة ..و لكن الواقع ينص هذا و من قوانينه قانون النقيض ...

لولا الحزن لما عرفنا السعادة ..و لولا الفشل لما عرفنا النجاح .. سنلخصها ب (لولا الشيء لما عرفنا نقيض الشيء) ...

النواقض هي من تهدي حياتنا معنى و طابعا خاص .. لولا الايام الصعبة ما استطعمنا ايامنا الحلوة .. ولا ساعات فرحنا ثم دقائق نجاحنا و لا ثواني دقات قلبنا .. لما تذوقنا دموع الفرح المالحة التي لا تختلف عنها حزنا ...

هكذا هي بالنقيض نعرف الأصل و المعنى ..علينا ان نتقبل كل الأوضاع .. لست وحدك ولا كل الناس مثلك .. و لكن تأكد بأن 90% منهم يعاني ما تعاني ..يحس ما تحس ..يفرح ..ينجح ..يفشل ..يسعد ..يحزن .. و كل ما يجول خاطرك و يدق ابوابه يزور أخرك و غيرك ...

علينا ان نؤمن بقضاء الله و قدره .خيره و شره . و نردد دائما ..

(ربِّ أكتب لنا الخير أينما كان و يسر لنا أمورنا و آعنا على طاعتك و اجعل من عبادك الصالحين ..اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا و جلاء همنا و أحزاننا ثم اللهم أرزقنا جنتك)

أصدقائي الخير فيما أختاره الله لنا ، إعلم جيدا أنه سبحانه يرعى نملة في الجحر ، كيف له سبحانه ان لا يرعاك و لا يوفقك و لا يستجيب لدعائك ، عليك أن تؤمن به سبحانه ، تدعوه ..تتضرع له ..تتوكل عليه ...تلجأ إليه ثم تخلص النية له ..و تؤمن بأن معيشتك و واقعك هو الخير لك .

عش يومك و إن كان محزنا ..لتتذكره غدا و انت سعيد و هو ذاك طعم السعاظة أضعاف و هذا لإدراكك التام لمعنى الحزن و نقيضه ...

و قبل أخرا ...لتدرك المعنى عليك ان تعيش عكس المعنى .

إفرح أو إحزن ...إنجح أو إفشل ... كلها نواقض تهدينا معنى الشعور و الإدراك ..و بهذا نعيش المعنى لنحس بعكسه ...

تفائل ثم إبتسم ♥ .

إختر من ١ إلى ٥ ..

1.

2.

3.

4.

5.

1☁☁☁☁☁☁☁

قد تفقد أشياء جميلة وتقول لا تعوض وقد تتفاجأ بأشياء أجمل تنسيك ما لا يعوض ،ولكن خزائن الله لا تنفذ فكن واثقاً بالله ..

2☁☁☁☁☁☁☁

___أصمد لأجل حلمك و كأنك ذاك القطار السريع ..الذي يظهر للناس متقدما و من الداخل

يحترق ... كن قويا .. ولا تستسلم

3☁☁☁☁☁☁☁

لا تكن مغرورا فتندم...ولا تكن واثقا فتُصدم....تحدث بعقلك قبل لسانك...أنظر بضميرك قبل بصرك ...كن حكيما في إختيار الأمور...

4☁☁☁☁☁☁☁

تمسك بذاك الأمل الضئيل الذي يعشعش قلبك

و تأكد بأن شمعة صغيرة بكهف نورها سيضيء المكان .

☺ حافظ على ايمانك بأملك و حتما ستصل لنور الكهف ذاك ...

5☁☁☁☁☁☁☁

كن متفردا ..كن شيء مميز ... كأن تكون أغلى قطعة في الفن .. أو كأن تكون نقدا ذهبيا من عهود مضت وسط الالاف من الأوراق النقدية الحالية ..

انت غير موجود عبثا ..

☁☁☁☁☁☁☁

أزيز و أنين

شاءت الأقدار أن يكون لصوت تيك تاك تيك تاك أزيز و أنين في مكان ما، فلم يعد يهم المعنى و الغاية.

ففي كل دورة حكاية و لكل حرف من نبع ثراءه الصفاء و الهناء، يكون له دفئ من مكان بعيد حتى و إن استولت عليه مغبة النكران الا انه مر بزمن جميل.

قيل في زمن ثورة المليون و النصف عن شيئ من يطلبها خائن و من تعطى له ويرفضها لأمر اجباري يعتبر خائن كذلك في زمن القرن العشرين نفس المقولة و نفس الإحداثيات، و يبقى الأثر أمك..أمك...أمك ثم أبوك.

الحلال يليق بك

قال :

حتى وان كان الظلام دامس بجناحي فأرى ان جناحك هو موطن لجناحي المنكسر,

قيل ما الغربة هي ان تغرب وتصبح غريبا بعيدا, فوجدتك انت قريبة الاقربين فقط الزمن هو الفاصل الذي قرر ان تكوني حلالا طيبا مباركا فيه.

كتب كتابا الاسود يليق بك وقد فرحت من كتب عليها ذاك الكتاب فياترى هل سيعجبك عنواني الحلال يليق بك يا سيدة النساء .

ثم قال عنها:

كانت امنية والأماني لا تاتي الا با الدعاء

والدعاء يحتاج قلباً نظيفاً

والقلب النظيف لا يأتي الا باالتقوى

والتقوى لا تأتي الا باالخشوع

والخشوع لايأتي الا با الصلاه

والصلاه لا تأتي الا با التوبه

والتوبه تحتاج إستقامه

فأنا كنت أريدها لذالك أستقمت

جعلتني أستقيم دون أن تقصد

يا لها من إنسانه يعجز الكلام عن وصفها .

فكانت ترد عليه بأجمل الحروف و أنقى الكلمات . ...

و تنسج بأناملها فقرات من أحلى التشكيلات .....

فيرد قائلا :

اتمنى ان يكون ما كتبت لم يكتب قبلا لغيري، اتمنى ان يكون للعمر بقية واهديك من حنين الأشواق اذواق، اتمنى ان يكون الغد جميلا وان تكون للجميع فرحا و ابتهاجا، اتمنى ان يرزقنا الله شارة الجنود لمساعدة خلقه، اتمنى ان يجعلنا الله ممن ان افتقدنا قيل عنا دمعت العين وانا لكم لمحزونون، اتمنى من الله ان يحفظ من لم يدمل ما في قلبي حتى اهديهم ما يجعلهم ينسون اشواقي، كبر هجراني حتى أصبحت مهاجرا من موطن لوطن، لم يعد لنا وطن فكوني وطنا لغد جميل.

حفيدات عائش

و تشبهين النجم في فلكه يؤنسك و تؤنسينه ... يضيء لك و تضيئين له و تكملان بعضكما ... أحيانا تختبئين وراء نوره و أحيانا أخرى تتلاعبين بين حوافه و لكنك لا تفارقينه ... هكذا هي أنت نجمة سرمدية وسط ديجور الليل ..

أنا حواء التي خلقت من ضلعك كي لا تؤذيها ولا تنسى أنها قطعة منك .

أنا التي أهداني الله لك حين كنت وحيدا في الجنة تبحث عمن يؤانس وحشتك

أنا أمك و أختك و إبنتك و زوجتك التي تصون بيتك ....

أنا سورة النساء و المجادلة و النور و الطلاق و مريم ....

أنا الجنة التي أعطاني الله نصف إرثك لا استهانة بي و لكن لأنك تتولى جميع أموري ....

أنا التي أوصى بي الحبيب صل الله عليه و آله و سلم و قال :

(استوصوا بالنساء خيرا) .

أنا من قال لها ربي :- { و كلي و اشربي و قري عينا) ....

أنا التي لو كنت صالحة أكون أفضل من الف رجل غير صالح ...!!!

انا التي قالوا عنها وراء كل رجل صالح إمرآة ...

انا التي نشآت على دروس الحياة لأتعلم و أعلم ثم أنشآ جيلا و أشيد ...

أنا الشخص الوحيد الذي يمكنه العيش بقلبين يوما ما .. قلب لي و قلب لفلذة كبد ستزهر يوما ...

انا من حضنت نفسها و سندت نفسها و وقفت لتعلم بأنها قوية لذاتها ....

أنا المعلمة .. الطبيبة ... الطباخة ... المؤنسة .. المربية ... الحنونة العطوفة ... المحبة و المحترمة ....

أنا و أعوذ بالله من كلمة أنا ....

نـهاية عام

كان عامًا لدروس الحياة، عامًا لنكبر به خمسون عامًا وربما سبعون..

كانت سنةٌ ثقيلةٌ على القلوب.

سنةُ كشف الزيّف ومعرفة أنّ لا استناد إلّا على الذات، الذات فقط، وأنَّ أقربَ الأقربون لقلبك ماهم إلا ورقةَ هشيم تسقط وتتلاشى مع أوّل هبّة ريح..

واكتشفنا أنَّ لا نحتاج سوى القليل من الحبّ والاهتمام، بعضُ الكلمات اللّطيفة للمواساة، للطبطبة على الرّوح والفؤاد..

لا نحتاج سوى الرأفة

كان صعباً، و بقاءنا شاهدين على آخرِ أيامِه إنجازٌ يستحقُ الرضا ويستوجبُ الحمد . .

تعلّمنا خلاله أن السلامةَ في البُعد، وأن البيتَ هو المأوى، وأن العائلة هي الإرثُ الأغلى، وأن طباعَنا تتبدّل، وأمنياتنا تتغير، و يُصبح أغلاها السلامة..

فعلاً كان عام إستشعار لِلنعم

كان عامًا مليئًا بـ إشارات منك يا الله، أنقذتني بها من ضررٍ تعلمُه ولا أعلمه، فَـ لك الحمد دائمًا وابدًا."

و الأن سأقول ...

____لكل شخص لا زال معي بعد عام من ذاك ... اقول لك حقا انت انسان رائع لا مثيل ❤ لك. ... اشكر كل من كان داعما محبا مخلصا لي ... كل الاحترام لكل حبيباتي و صديقاتي و اصدقائي ... احبكم عائلتي الصغيرة ... اليكم هذه الكلمات .. و بعدها اسطر .. ثم جملا لتكون شكرا خاصا .. ثم ان هذا لا يكفي ف عظمة معرفتكم و وجودكم لا يقارن بالجمل حسنا بدون اطالة .. ان شاء الله كل التوفيق لكم و كل النجاح .. و القادم احسن بإذن ❤ ___ ❤الرحمان

.#إيمان____قادر